mroftalp htehaB ni knil muideM

مسلم) 2831 (قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الأعمال ـ الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 22 11 4202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - 00:00:00

تحت باب قصة اصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الاعمال حدثني محمد بن اسحاق المسيبي حدثني انس عن ابن عياض ابا ضمرة هناك ابو ضمرة انس بن عياض هناك ابو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة - 00:00:27

عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بينما ثلاثة نفر يتمشون اخذهم المطر فووا الى غار في جبل - 00:00:48

فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل وانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله تعالى بها لعل الله ان يفرجها عنكم فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران - 00:01:08

وامرأتي وليصبية صغار ارى عليهم فاذا ارحت عليهم يعني رددت الماشية من المرأة فاذا ارحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي فسقيتهما قبل بنيي وانه نأى بي ذات يوم الشجر يعني ابتعدت في المرأة التي اراها فيها - 00:01:30

فلم اتي حتى امسيت فوجدتهما قد ناما. فحلبت كما كنت احلب جئت بالحلاب الاناء الذي يحلب فيه. فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان اسقي الصبية قبلهما والصبية يتضاغون. يصيحون من الجوع. فقمت عند رؤوسهما اكره ان - 00:01:59

اوقدهما من نومهما واكره ان اسقي الصبية قبلهما والصبية لا يتضاغون عند قدمي. فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة نرى منها السماء. ففرج الله منها فرجة - 00:02:26

او منها السماء قال الاخر اللهم انه كانت لي ابنة عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء وطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعت مئة دينار - 00:02:50

فجئتها بها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبدالله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها. فان وكنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجا ففرج لهم - 00:03:10

قال الاخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرق رز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فاردت عليه فرقه فرغب عنه رفده فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعائها فجاءني فقال اتق الله ولا تزلمني حقي. قلت ازهب الى تلك البقرة ودعاءها - 00:03:29

ورعائها فخذها. فقال اتق الله ولا تستهزأ بي. فقلت اني لا استهزئ بك. خذ ذلك البقر ورعائها فاخذه فذهب به فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا ما بقي ففرج الله ما بقي - 00:03:55

فيه مشروعية التوسل بصالح الاعمال مشروعية التوسل بصالح الاعمال هذا من اصرح الاحاديث فيها ومنه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. اي التوسل اليه بالاعمال الصالحة - 00:04:17

التوسل اليه بالاعمال الصالحة هنالك توسل باسماء الله الحسنى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فاختاروا اسما من اسماء الله يوافق المسألة التي اريدها يا خير الرازقين ارزقني. هب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:04:40

اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك وثم توسلات اخر بدعاء الصالحين. استغفر لي يا رسول الله. استغفر لي يا اويس. يقوله عمر بن الخطاب رضي الله طبعا التوسل اخى توسل الاخر بالايمان - 00:05:05

ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. توسل بالاقرار بالذنب. ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي توسل بالاقرار بالذنب توسلات اخر في بابها وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين هذا وثمة - 00:05:23

رواية اخرى ان البنت هذه ما طلبت المال الا لما نزل بها بلاء شديد وسنة من السنين. اي مجاعة من المجاعات هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:48